



جامعة ميدأوشن – برنامج الدكتوراة

التكيف التكنولوجي كعامل وسيط في تعزيز تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة

إعداد

أمل طويلي

رسالة مقدمة لجامعة ميدأوشن لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراة

في



Mid–Ocean University – PhD Program

**TECHNOLOGICAL ADAPTATION AS A MEDIATING
FACTOR IN ENHANCING THE IMPACT OF
ARTIFICIAL INTELLIGENCE ON THE EFFICIENCY
OF STRATEGIC PLANNING IN THE MAKKAH
EDUCATION DEPARTMENT**

By

Amal Tawil

**A thesis submitted to Mid–Ocean University in partial fulfillment of the requirements
for the degree of Doctor of Philosophy**

In

جدول المحتويات

٤.....	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٤.....	١. مقدمة الدراسة:
٦.....	٢. مشكلة الدراسة:
٧.....	٣. أهمية الدراسة:
٨.....	٤. أهداف الدراسة
٨.....	٥. فرضيات الدراسة
٩.....	٦. نموذج الدراسة
٩.....	٧. حدود الدراسة:
١٠.....	٨. مصطلح الدراسة:
١١.....	٩. حدود الدراسة:
١٢.....	المراجع:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

١. مقدمة الدراسة:

تُعتبر عملية التطور التقني وتحول العمليات التعليمية من المحركات الأساسية لتطوير الأداء الإداري في مؤسسات التعليم، حيث يشهد العالم تبني منظومات رقمية متطورة تسهم في تحقيق التنمية الشاملة وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة في المؤسسات الرسمية والخاصة. الأمر الذي يحفز صانعي السياسات على إعادة النظر في نماذج التخطيط الاستراتيجي لتتماشى مع متطلبات العصر الرقمي. ويكتسب هذا التحول أهمية متزايدة نظراً لما تحمله من إمكانيات تكنولوجية هائلة تؤثر إيجاباً على سير العمل التعليمي وتدعم وجهات النظر الأسرع والأكثر مرونة تلبي احتياجات الفئات المستهدفة. كما أن التكامل بين الأساليب التكنولوجية والنهج الإداري يقود إلى إعادة صياغة الخطط الاستراتيجية بحيث تكون أكثر تكاملاً وفاعلية في مواجهة التحديات المعاصرة. وتتيح هذه المعطيات إطاراً مشتركاً يعكس أهمية استثمار الموارد التقنية بالشكل الأمثل لتحقيق أهداف التعليم الشامل وعملية تحسين الجودة. ويمكن القول إن الأسس التكنولوجية والرقمية أصبحت عنصراً محورياً في تفعيل آليات التخطيط الاستراتيجي ضمن نظم التعليم بالملكة (السمارة، ٢٠٢٤).

ويُشكل التكيف التكنولوجي عنصراً حيوياً يتطلب من المؤسسات التعليمية تحديث أساليبها ومناهجها الإدارية لتلبية معطيات البيئة المتغيرة، إذ تساهم أدوات التقنية الحديثة في تسهيل نقل المعرفة وتعزيز كفاءة الاتصال الداخلي والخارجي ضمن النظام التعليمي. وتتجلى أهمية هذا التكيف في قدرته على تحقيق تكامل بين الأهداف الاستراتيجية والسياسات الفاعلة والمستدامة، مما ينعف في تبني الابتكار وتطوير الأداء العام للمؤسسة. كما يعد التمكن من استيعاب التقنيات الناشئة واستخدامها بشكل فعال خطوة مركزية نحو رفع مستوى الجودة والتميز في الخدمات التعليمية. ويؤكد هذا النهج على الارتقاء بجودة التعليم من خلال تعزيز قدرات الموظفين وتفعيل ثقافة التعلم المستمر والابتكار المؤسسي. وفي ظل هذه المتغيرات، يصبح التكيف التكنولوجي عنصراً أساسياً في صنع القرارات الاستراتيجية بما يؤكد على ضرورة أن تكون المؤسسات مواكبة لأحدث التطورات التقنية (الحري، ٢٠٢٤).

وتمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على إحداث تغييرات جذرية في أساليب التدريس والتعلم من خلال تقنيات الذكاء الحاسوبي التي تؤدي إلى تحسين الكفاءة التعليمية وتخصيص التجارب التعليمية بحسب احتياجات الطلاب. وتبرز هذه التأثيرات في تعزيز قدرة المعلمين على تقديم محتوى تعليمي مدعم بالخبرات التقنية والتحليل الدقيق للبيانات التعليمية، مما يسهم في رفع مستوى جودة التعليم. كما يشكل دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية وسيلة فعالة لتحليل الأداء ورصد التقدم المعرفي للطلبة، مما يتيح تعديل الخطط التربوية بما يتناسب مع النتائج المستخلصة. وتساعد هذه التقنيات في تسريع وتيرة اتخاذ القرارات وإدارة الموارد التعليمية بصورة أكثر استراتيجية واستجابة للمتغيرات البيئية. ويُعد الذكاء الاصطناعي من الركائز الأساسية للتطوير الرقمي التي تساهم في دفع عجلة التحديث التعليمي نحو مستقبل أكثر إشراقاً (الأحمري، ٢٠٢٥).

كما يعتبر التخطيط الاستراتيجي عملية حيوية يتم من خلالها رسم السياسات وتنظيم الموارد بهدف تحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين، معتمداً على دراسات واستشراف لمتغيرات البيئة المحيطة التي تؤثر في العملية كافة. وينبثق من هذا النهج الرؤية المستقبلية التي تتيح تصوراً واضحاً لسبل التقدم والتطوير داخل المؤسسات التعليمية، مما يجعل التخطيط الاستراتيجي عنصراً أساسياً لتحقيق الاستدامة والنجاح. كما يعتمد التخطيط على تحليل دقيق للبيانات وإشراك كافة أصحاب العلاقة في عملية اتخاذ القرار، مما يعزز من الشفافية والكفاءة في تنفيذ البرامج التربوية. ويتجلى دور التخطيط الاستراتيجي في قدرة النظام على تحديد الثغرات وتفعيل آليات التعامل مع التحديات المستجدة، مما يساهم في تحسين جودة الأداء الإداري والتعليمي. وتساهم هذه المقاربة في تعزيز مكانة المؤسسة التعليمية وتعظيم القيمة المضافة للمجتمع التعليمي ككل (عبد السلام وإسماعيل، ٢٠١٩).

ويشكل التكيف التكنولوجي جسراً بسيطاً يربط بين الإمكانيات التقنية المتقدمة وأثر الذكاء الاصطناعي، حيث يساعد هذا الأخير في تحويل البيانات والمعلومات إلى رؤى استراتيجية تساهم في تحسين الأداء الإداري. وتنبثق أهمية هذه العملية من قدرتها على دمج الخبرات التقنية في آليات التخطيط والتنفيذ، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة وزيادة الكفاءة في مستوى التعليم والإدارة. ومن خلال هذا الدور الوسيط، يتمكن النظام التعليمي من استغلال الابتكارات التقنية في تطوير النماذج التربوية بما يتماشى مع أحدث المستجدات العالمية. وتظهر هذه الفكرة في تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي التي تحول البيانات إلى مؤشرات قيادية تساعد في اتخاذ القرارات السليمة. كما يساهم التكيف التكنولوجي في تعزيز عوامل التحديث والتطوير عبر تحويل الأفكار النظرية إلى تطبيقات عملية قابلة للتنفيذ في بيئة التعليم (العامري والبيدواوي، ٢٠٢٤).

ويتضح جلياً أن التكيف التكنولوجي يلعب دوراً وسيطاً هاماً في تعزيز التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط الاستراتيجي، حيث يتمثل دوره في تفعيل التقنيات الحديثة لرفع مستوى الأداء الإداري والتربوي من خلال ترسيخ أسس الابتكار. وتدخل هذه العملية ضمن مسارات التطوير الرقمي التي تعد عنصراً محورياً في إعادة هيكلة أساليب التخطيط وتطبيقها بصورة أكثر مرونة واعتماداً على المعطيات التقنية الدقيقة. كما يظهر هذا الدور الوسيط كيفية استغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي في معالجة التحديات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي، مما يؤدي إلى تعزيز قدرات المؤسسات التعليمية على التكيف والاستجابة للتغيرات المتسارعة. وفي هذا السياق، يبنى التخطيط الاستراتيجي على التكامل بين الخبرات البشرية والأنظمة التكنولوجية التي لا بد من تفاعلها لتحقيق تآزر مثمر بين محوري التقنية والإدارة. وتعتبر هذه العلاقة من الأمور الجوهرية التي تعكس التكامل بين المكونات التقنية والاستراتيجية لتحقيق نتائج إيجابية على مستوى الأداء المؤسسي (السماره، ٢٠٢٤).

ويتبلور الأثر الوسيط للتكيف التكنولوجي في تعزيز تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط الاستراتيجي من خلال الدمج المتقن لأدوات التكنولوجيا الحديثة داخل إطار التخطيط والتنفيذ الإداري. وتستند هذه العملية إلى ضرورة اعتماد نهج شامل يربط بين النظم التقنية وإدارات التعليم لتحقيق الاستجابة المثلى لمتطلبات العصر الرقمي. كما يتم هذا الربط عبر آليات تحليل معطيات دقيقة تتيح استخلاص مؤشرات قيادية تساهم في رسم الخطط الاستراتيجية بصورة مدعومة بالبيانات والمعلومات التكنولوجية الحديثة. وتؤكد هذه المنهجية على أهمية التكامل بين الحلول التقنية والعمليات الإدارية بما يساهم في رفع مستوى الكفاءة والجودة في الخدمات

التعليمية. ويظهر هذا التكامل دور التكنولوجيا فيتهيئة البيئة المناسبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة استخلاص القرارات الصحيحة والمبنية على أسس علمية راسخة (السماره، ٢٠٢٤).

ويتجلى تأثير التكيف التكنولوجي كعامل وسيط رئيسي في تعزيز تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط الاستراتيجي، حيث يتم التركيز على تبني نماذج تقنية مبتكرة تتماشى مع رؤية المملكة للتطوير التعليمي. وتُستند هذه العملية إلى تعزيز القدرات الرقمية للكوادر الإدارية لتحقيق تفاعل فعال بين التقنيات الحديثة والنهج الاستراتيجي الذي يضمن استغلال الفرص وتجاوز التحديات. كما يعمل هذا التكامل في بيئة إدارة التعليم على تعزيز الإبداع والابتكار من خلال تحويل المعلومات إلى خطوات تحريرية مدروسة تسهم في تحسين الأداء العام. ويعكس هذا النهج متطلبات التحديث المستمر التي تتماشى مع التطورات العالمية، مع مراعاة الخصوصيات المحلية لمدينة مكة المكرمة التي تشهد نمواً متسارعاً وتوجهات استراتيجية تركز على التحول الرقمي. كما يصبح التكيف التكنولوجي في هذا السياق عاملاً محورياً يسهم في رسم تصورات مستقبلية دقيقة تسهم في تحقيق الأهداف الوطنية في تطوير التعليم (السماره، ٢٠٢٤). لذلك فالدراسة الحالية تسعى لبحث تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كفاءة الخطط الاستراتيجية في قطاع التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة؛ لتوضيح أهمية هذه العلاقة في تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات المدعومة بالبيانات، وتحسين جودة العمليات التعليمية، ومواكبة التوجهات الوطنية لدمج التقنية في التعليم.

٢. مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة الدراسة في حاجة الإدارة التعليمية إلى دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال ضمن الخطط الاستراتيجية في قطاع التعليم العام بمكة المكرمة. فَيُعَد الذكاء الاصطناعي أداة حديثة تعزز من الكفاءة والجودة في التعليم، لكن تظل العديد من المؤسسات التعليمية غير مستعدة لتطبيقه بشكل صحيح، حيث تواجه نقصاً في المعرفة والقدرات اللازمة لتفعيل هذه التطبيقات في إطار استراتيجياتها التعليمية. وتشير دراسة الغامدي والعباسي (٢٠٢٢) إلى وجود فجوات ملحوظة في استخدام التكنولوجيا بشكل عام، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص، مما يعني أن هناك حاجة ملحة لإعادة هيكلة هذه الخطط وتحديثها لتكون أكثر توافقاً مع التطورات التكنولوجية الحديثة. وتظهر التحديات التي تواجه إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال عدة عوامل، بما في ذلك الإنفاق المحدود على التكنولوجيا والشبكات الرقمية غير الملائمة والافتقار إلى برامج تدريبية كافية للموارد البشرية. وتُعزى هذه المعوقات إلى عدم إدراك الفوائد المحتملة للتكنولوجيا الحديثة من قبل الإداريين والمعلمين على حد سواء. وبالتالي، فإن غياب الفهم العميق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها في التعلم يؤدي إلى تردد في استخدامها، مما يساهم في إضعاف فعالية الخطط الاستراتيجية الموجهة نحو التحسين المستدام (خشافة، ٢٠٢٥؛ المالكي، ٢٠٢٣).

علاوة على ذلك، يُعد نقص المعلومات والدراسات المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم من المشكلات الأساسية التي تحد من قدرة الإداريين على اتخاذ قرارات استناداً إلى بيانات موثوقة. حيث تفتقر غالبية البحوث إلى السياق المحلي الذي يعكس متطلبات وأولويات قطاع التعليم في مكة المكرمة، مما يحول دون اعتناق الابتكارات الجديدة. لذا، يُعتبر جمع البيانات وتحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد الحلول الضرورية لتحسين كفاءة الخطط الاستراتيجية بقطاع التعليم وتحقيق أهداف إدارات

التعليم (القحطاني، ٢٠٢٤؛ غني وعبد الرزاق، ٢٠٢٤). ولا يمكن التغافل عن أهمية الشراكة بين القطاعات المختلفة مثل القطاعين العام والخاص لتحقيق التنفيذ الفعال لاستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في التعليم. يتطلب ذلك وجود استثمار جاد في تكنولوجيا التعليم وتطوير مهارات الكوادر البشرية. لذا، فإنَّ وَحْدَهَا الاستراتيجيات المراكز على الثقة ودعم الابتكار يمكنها أن تدعم تحقيق الأهداف التعليمية، وتُعزز مرونة وكفاءة النظام التعليمي في مكة المكرمة، مما يستدعي الحاجة الملحة لإجراء دراسات تناول تلك المعوقات والتحديات بشكل أعمق (Altae, 2023). يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: "هل يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط؟"

ووفقاً للتساؤل الرئيسي يوجد عدة تساؤلات فرعية من خلال ما يلي:

- هل يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على جودة صياغة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط؟
- هل يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط؟
- هل يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على دقة تقييم ومتابعة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط؟
- هل يوجد تأثير للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على مرونة التكيف مع المتغيرات البيئية في التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط؟

٣. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

٣,١ الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بتأثير التكنولوجيا الحديثة، وتحديدًا الذكاء الاصطناعي، على ميدان الإدارة الاستراتيجية، من خلال بناء إطار نظري متكامل يربط بين مفاهيم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من جهة، ومراحل التخطيط الاستراتيجي من جهة أخرى، مما يساهم في إضافة إلى المكتبة العربية وسد النقص في بعض الدراسات العربية حول كيفية تسخير التكنولوجيا لرفع كفاءة وصنع القرار الاستراتيجي، وفتح آفاق بحثية مستقبلية في هذا المجال.

٣,٢ الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ للإداريين وصناع القرار، من خلال تحليل دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل التخطيط الاستراتيجي، وتحديد أفضل الممارسات والأدوات التي يمكن استخدامها لتحسين دقة التحليلات وجودة القرارات الاستراتيجية، وتسريع عملية التنفيذ، مما يُتوقع أن يُحسّن الأداء التنظيمي ويزيد القدرة التنافسية للشركات السعودية في مختلف القطاعات، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٤. أهداف الدراسة

المهدف الرئيسي:

تحديد تأثير الذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.

الأهداف الفرعية:

- الكشف عن تأثير الذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على جودة صياغة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- تحديد تأثير الذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- قياس تأثير الذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على دقة تقييم ومتابعة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على مرونة التكيف مع المتغيرات البيئية في التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.

٥. فرضيات الدراسة

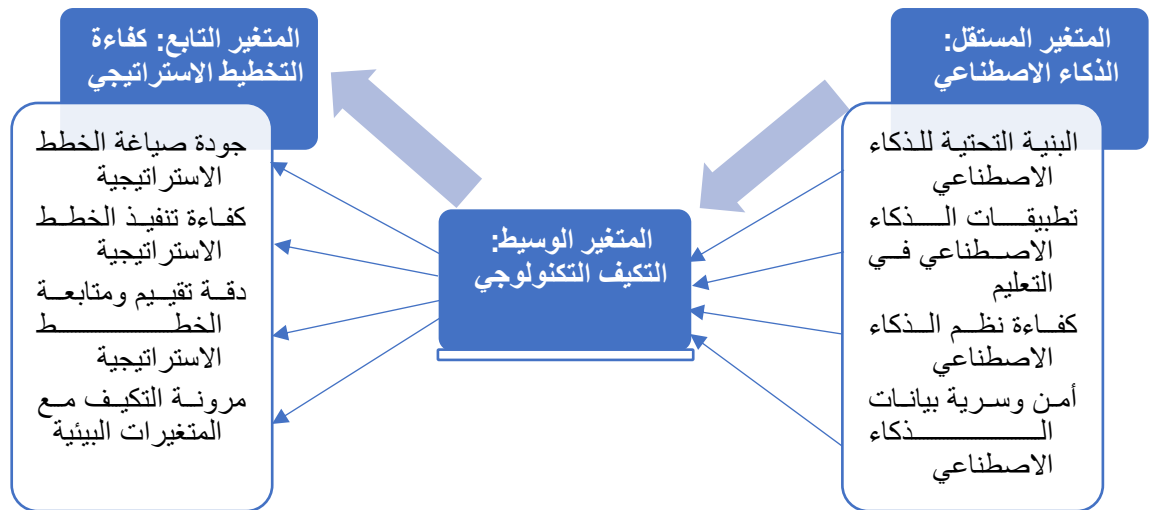
الفرضية الرئيسية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على جودة صياغة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على كفاءة تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على دقة تقييم ومتابعة الخطط الاستراتيجية بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للذكاء الاصطناعي وكذلك أبعاده على مرونة التكيف مع المتغيرات البيئية في التخطيط الاستراتيجي بإدارة التعليم في مكة المكرمة في ظل وجود التكيف التكنولوجي كمتغير وسيط.

٦. نموذج الدراسة



٧. حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة فيما يلي:

- **حدود موضوعية:** تركز الدراسة على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كفاءة الخطط الاستراتيجية للإداريين في قطاع التعليم العام بمكة المكرمة، وتهدف إلى تحديد تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها لتحسين إعداد الخطط الاستراتيجية وجودتها ودقة التنبؤات الاستراتيجية ورفع كفاءة تحليل البيانات الاستراتيجية والقرارات الاستراتيجية في إطار العمل الإداري.

- **حدود مكانية:** تقتصر الدراسة على مدينة مكة المكرمة، مع مراعاة سياقها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الفريد، وستشمل جميع الإدارات التعليمية في قطاع التعليم العام بمكة لتحليل الممارسات الإدارية وطرق تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها.
- **حدود بشرية:** تركز الدراسة على الإداريين العاملين في قطاع التعليم العام بمكة المكرمة بمختلف مستوياتهم الإدارية، من كبار المديرين التنفيذيين إلى المديرين المتوسطين والصغار، بهدف فهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط الاستراتيجي عبر مختلف المراتب التنظيمية.
- **حدود زمنية:** تغطي الدراسة الفترة من ١ يونيو ٢٠٢٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، وستستخدم البيانات التاريخية كخلفية لفهم تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي، مع التركيز على الفترة الزمنية المحددة، كما ستناقش الدراسة التوقعات والتأثيرات المستقبلية للذكاء الاصطناعي على مدى الخمس سنوات القادمة، بناءً على الاتجاهات والتطورات الحالية.

٨. مصطلح الدراسة:

من اهم مصطلحات الدراسة ما يلي:

- **الذكاء الاصطناعي:** يُعرف بأنه مجال في علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير الأنظمة القادرة على أداء المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً، مثل التعلم، الاستنباط، والفهم (السلمي والسلمي، ٢٠٢٣). ويعرف اجرائياً بأنه استخدام الخوارزميات والتقنيات الحاسوبية لتطوير أنظمة قادرة على تحليل البيانات، التعلم من التجارب السابقة، والتفاعل بشكل ذكي مع المستخدمين لتحسين جودة الخدمات التعليمية في المؤسسات التعليمية بمكة المكرمة
- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:** تشير تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تُستخدم لتنفيذ المهام بكفاءة وذكاء، مثل الأنظمة الذكية للدردشة، التعرف على الصور، والنظم التنبؤية (القحطاني، ٢٠٢٤). ويعرف اجرائياً بأنه البرمجيات التي تُستخدم في المجالات التعليمية مثل التعلم الذكي، تحليل بيانات الطلاب، وتخصيص المحتوى التعليمي بناءً على احتياجات المتعلمين لتحسين الفاعلية التعليمية والمشاركة.
- **الخطط الاستراتيجية:** عبارة عن مجموعة من الخطوات والمراحل التي تضعها المؤسسات لتحقيق أهداف محددة على المدى البعيد (أبو عليا، ٢٠٢٥). ويعرف اجرائياً بأنه الإطار التنظيمي الذي يحدد الرؤية، المهمة، الأهداف، والطرق اللازمة لتحقيق التفوق المؤسسي في قطاع التعليم بمكة المكرمة، مع التركيز على توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي.
- **كفاءة الخطط الاستراتيجية:** الإشارة إلى مدى نجاح الخطط الاستراتيجية في تحقيق الأهداف المرسومة وكفاءة استخدام الموارد (التمامي، ٢٠٢٣). ويعرف اجرائياً بأنه قياس مدى تأثير الخطط الاستراتيجية في تحسين الأداء التعليمي والإداري

للإداريين في مؤسسات التعليم العام بمكة المكرمة، يتم تقييمها من خلال النتائج المحققة في الأداء التعليمي والتطوير المستمر للعمليات التعليمية.

٩. حدود الدراسة:

لضمان دقة البحث وتحقيق أهدافه، تم تحديد نطاقه وفقاً للحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على قياس تأثير الذكاء الاصطناعي (كمتغير مستقل) على كفاءة التخطيط الاستراتيجي (كمتغير تابع) في إدارة التعليم بمكة المكرمة، مع اختبار الدور الوسيط للتكيف التكنولوجي في هذه العلاقة.
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتشمل الإدارات والأقسام المعنية بالتخطيط الاستراتيجي وتطبيق التقنيات الحديثة.
- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة القادة الإداريين والمخططين الاستراتيجيين ورؤساء الأقسام والمشرفين التربويين ذوي الصلة بعمليات التخطيط الاستراتيجي وتوظيف التكنولوجيا في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** سيتم جمع بيانات الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٥م.

المراجع:

- أبو زيادة، ز. ع. (٢٠٢٣). الدور الوسيط للذكاء الاصطناعي في تعزيز تأثير القيادة الرقمية في تطبيق إستراتيجيات إدارة الأزمات في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية: دراسة ميدانية تحليلية. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، (30(2)، ٣٧١-٣٢١.
- أبو عليا، م. (٢٠٢٥). مدى إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*، ٥١٩-٥٣٢.
- احمد، ر. م. ص. (2022). تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- الأحمري، ع. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة تدريس اللغة الإنجليزية دراسة تطبيقية على معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية - منطقة عسير. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٩(٤)، ٩٤-١٠٨.
- التمامي، ح. (٢٠٢٣). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين.
- الحري، أ. (٢٠٢٤). درجة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بحفر الباطن من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٣٨)، ٤٦٢-٤٨٧.
- الرقية، ع. أ. (٢٠٢٤). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، 40، ١٠١-١١١.
- السلمي، ح. والسلمي، د. (٢٠٢٣). منظور الأعضاء الأكاديميين والإداريين صناع القرار حول تأثير الذكاء الاصطناعي لتحسين أداء الجامعات السعودية. *المجلة الأكاديمية للبحث والنشر العلمي*، ٥(٥٠)، ٤٢-٦٧.
- السماره، ه. (٢٠٢٤). العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات*، ٥(٥٨)، ١٦٠-١٧٥.
- العامري، ص. والبوداوي، ح. (٢٠٢٤). تحليل آثار الذكاء الاصطناعي على مستقبل سوق العمل في بيئة الاقتصاد العالمي. *الغاري جور*. سابقة بمعنى البيئة. أدمني. العلوم، ٢٠(٠٠)، ٤٣-٦٢.
- العجري، د. ف.، الزهيري، أ. ا.، وسيد، أ. ح. (٢٠٢٢). التأثير الوسيط للرفاهية الرقمية في العلاقة بين الكفاءات الرقمية والارتباط الوظيفي "التطبيق على الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية". *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، ٤٦(٤)، ٢٥١-٣٠٥.
- العزام، ن. م. ع. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. *المجلة التربوية*، 84(1)، ٤٦٧-٤٩٩.

- الغامدي، ح. والعباسي، ا. (٢٠٢٢). واقع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في مدارس ينبع وجدة من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الإثرائية. المجلة الدولية للبحوث والدراسات للنشر، ٣(٢٨)، ٥٩١-٦٣٣.
- القحطاني، س. (٢٠٢٤). استكشاف استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق الكفاءة التعليمية: دراسة ميدانية بالرياض. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٨(٦)، ١٠٧-١٢١.
- المالكي، و. (٢٠٢٣). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة الأدبيات). مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٧(٥)، ٩٣-١٠٧.
- خشافة، ن. (٢٠٢٥). تحديات وشواغل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي. مجلة جامعة البضاء، ٧(١).
- شبيب، هـ. ع. ع. (٢٠٢١). نموذج مقترح لتقييم كفاءة الأداء الإستراتيجي باستخدام نظم الذكاء الاصطناعي للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مصر: دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 31(3)، ٤٦٣-٤٨٥.
- عبد، ا. (٢٠٢٣). واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١٩(٦٣)، ١، ٢١.
- عمران، ل. م. س.، وعيسى، ي. ب. م. (٢٠٢٤، مارس). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتحليل الاستراتيجي لبناء القدرات الوظيفية وتطوير الكفاءات المهنية في ليبيا: المجلس البلدي الشرقية نموذجاً. [بحث مؤتمري]. المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة. (ص ١٢١٥-١٢٢٦). جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي .
- غني، ن. وعبد الرزاق، م. (٢٠٢٤). يطلب البحث العلمي في ظل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في العراق. مجلة جامعة التنمية البشرية، ١٠(٤)، ٢٦-٣٥.
- قاسم، س. ح. (2011). أثر الذكاء الإستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية - غزة.
- محمد، أ. (٢٠٢٥). تقييم أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسريع دورة حياة المشروع وزيادة مرونته: دراسة مقارنة بين منهجيات الإدارة الرشيقة والتقليدية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٩(١)، ٤٣-٦٠.
- مهدي، شيماء ومتولى، منال. (٢٠٢٣). الدور الوسيط للريادة الإستراتيجية في العلاقة بين ممارسات الذكاء الإستراتيجي والأداء المستدام "دراسة تطبيقية على مستشفيات جامعة عين شمس". مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٤(٢)، ١٠١-١٥٧.

Qader, P. (2024). Suggested scenarios for artificial intelligence application roles in enriching arabic education and learning. *Arid International Journal of Educational and Physcological Sciences*, 236–318. <https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5911>